بسم الله الرحمن الرحيم

الترويض الذكورى لجسد المرأه
دراسه إجتماعيه طبيه

الشرعنه الذكوريه لترويض المرأه

-خلق رأي عام إجتماعى يطالبه بهذا الترويض لنساءه

-إختار قضايا نسويه لتكون مادة صراع إعلامى

-وأخفى خطابها قهرها الجسدى والجنسى

-أستخدم موضوع الحيض لتحقيرإجتماعيا

-إعتبر"مسأله العذريه" مصدر آخر لثقافة الدناسة

- إعتبر الختان أداة المرأة للحفاظ على عفة جسدها

- إعتبر "العنوسة" وتعتبرإحدى مؤشرات تدنيس الجسد

- إستخدم الطلاق لعقاب جسد زوجته البارده او العاقر.

الموجات الذكوريه لترويض المرأه

-الأولى :كان ترويضا فكريا ، قام فيها الفكر الذكورى بإنتقاد الكتابات النسويه المفسده للمرأه، خاصة ثقافة الموضة والإنجاب، وثقافة الحرية الجنسية ، والمهاجمه لفحوله الرجل، قضايا الشذوذ والثقافة الجنسية .

-الثانيه :كان ترويضا سينمائيا ، إمتلأ بنظرته الدونية ، وإختزلها لحدود جسدها ، وجعل علاقتها بزوجها علاقة سيد بعبد ، وضع مفاهيم خاطئه للتعددية ، و الطاعة ، والحجاب، وصورها فى بعضها الأخركسلعة أو كبغى ، وربط بين عملها بالانحراف الأسرى ، هاجم مطالبتها بالحريه السياسيه ، وتعديل قوانين الأحوال الشخصية.

-الموجه الثالثه :وكان ترويضا تشريعيا نسويا ، كخطاب إحتجاجى نسوى جديد، عن النساء القادمات، والنساء الحديديات، والشقة حق للزوجة ،و قضايا الختان وحقوق المرأة المسلمة وتنظيم الأسرة، أحقية المرأة فى السفر ، جهود البرلمانيات والوزيرات ، أغانى وشعر لمطربات شابات

-الموجه الرابعه وكانت مقاومه للترويض وتهيئه للذكر، وقامت به الجمعيات والهيئات النسويه الغربيه ، إتهمت الذكوريه العربيه باختزال المرأة إجتماعيا لحدود جسدها، و تأمرت عليه دينيا ،ودعمت ثقافة الخوف والارتياب، وخلقت جنون الاضطهاد لها، ورفضت نمِوذج المرأه المتحفظه، وزيها الدينى، واستعبادها اجتماعيا

-الموجه الخامسه :وكان ترويضا بتروإسلاميا ، قامت به الجماعات الدينية الذكوريه ،التآمر ضد الاسلام والمرأة المسلمة ، لتبعدهن عن الدين ، وتنشر الشذوذ و الإجهاض ، وحذرت من الحداثة الطبية ، والتقنيات الجنسية ، وانتقاء التركيب الوراثى ، و"قانون اليوجينا" ، و "قشره البصله (القهر ،الجنس ، النوع ، الممارسات العنصرية ، التحرر من عبء الالتزامات الأسرية ، الاسترقاق ، الإيذاء الجسدى والعنف ، الحق فى الطلاق ،التحيز للرجل)

-الموجه السادسه وكانت مرتكز على تأنيث الذكور ، وخلق الذكوريه المنسونه ، وزواج غير المسلم بالمسلمة ، وظهور النسويه الإسلاميه والمؤتمرات النسويه ، ودور النشر المتعدده الجنسيات ،والعنصرية بالمدارس

الشرعنه الدينيه الذكوريه لترويض المرأه

أ- تعدد الزوجات : إستخدمها فى

-ترويض غريزته الجنسيه الزائده نحو المرأه

-علاج الطلاق الصامت و أزمة منتصف العمر

-علاج أزمة سن اليأس الرجالى، زواج المسنين (ما بعد٤٠)

- حل لمشكله الزيجات غير الموثقه و الزواج العرفى

-علاجا أو الكهوله العكسيه للرجال

-حلا لزواج السكتيرات الوفيات" للشركات الخاصه

-إيقاف "نكاح المتعة" و" نكاح الانترنت " و"نكاح الهروب

استغلاله حقوقه الدينية لقهرها وترويضها إجتماعيا.

ب – القوامه : تقوم القوامه على أن الرجل
- مسئول ماديا واجتماعيا وجسديا ونفسيا عن إمراته
-فعلى زوجته تلبيه متطلباته خاصه المعاشره
- ستكون مقصره دينيا واجتماعيا إذا أهملت.
- إشكاليتها مع القوامه النسويه أو قوامه
-الفهم الخاطئ جعل المرأه تصر على العمل والاستقلال
-أدخل بعضهن فى معارك أسرية واجتماعية
- ضخمت الدعاوى النسائية فى تصويرها للرجل كدكتاتور
-مع تغير المعيشه تنازل بعض الرجال عن القوامه الجنسيه
- قبلوا مشاركه زوجاتهم القوامه اقتصاديا
- القوامه أدت لإرهاق عقلى وبدنى للمرأة
-حاولت التخلص من كلا القوامتين (الماليه والجنسيه) .

ج- الطلاق :

- حق يكفله الدين للرجل والمرأه وتحت ضوابط دينية
- يتخلف قليلا عندما تكون العصمة بيد المرأه
- شرعنت الزوجه ترويضها لزوجها وبدون طلاقه ، وذلك بإضافه شروط معينه عليه تكبله في وثيقه زواجه الجديده
- بعضهن يروضن أزواجهن بالطلب المتكرر للطلاق
- بعضهن إستخدمن قانون الخلع لترويض سلطة الزوج
- أظهر خطورة الطلاق غير المعلن
- أوجد مشكلة إمراه ما بعد الطلاق (ترويض المطلقه)
- خلق مشكلة فشل الزواج الثانى لها وخبرتها السابقه
- مشكله طلاق الموظفات وعمل المرأة المطلقة
- مشكله "نفقة المتعة" والتي يدفعها الأزواج .

آليات ترويض جسد المرأه

أ- كثره الإنجاب : إعتبر الفكر الذكورى الإنجاب

-هدفا لإمتداد عصبه ،وقوه عزوته الإجتماعيه

-دليل على إيمانه بأن لكل مولود رزقه

- إعتبرجسد زوجته المصدر الشرعى الوحيد للانجاب

- إعتبر الفكر النسوى الإنجاب سجن لرغبات المرأه

- إعتبرت جماليات الجسد الأنثوى المنجب فكره ذكوريه

- أشرن الى أن الإنجاب إضطهاد من المرأة لجسدها

-ارتضت المرأة نفى رغباتها لمصلحة شرف جسدها وعفته

-أكدن على أهمية التثقيف الإنجابى والجنسى للإناث

-طالبن الأزواج بالمشاركه الإنجابيه لزوجاتهم

-إعتبرتها بعضهن عنفاً جسديا ضد المرأه
-دعى بعضهن لفصل الإنجاب عن العلاقات الزواجيه
-إعتبرت تكنولجيا الإنجاب مخلصه للنساء من العبوديه
-ناقشت الاتصال الجنسى الصحيح مع زوجها
-حذرت من عمل الزوجة ، وسن اليأس
-تتعمد بعضهن إفشال العلاقه الحميمه والإنجابيه
-رفضت العلاقه الحميميه كواجب دينى وجنسى وإنجابى
- دعت لفكره الاتصال الجنسى الصحيح مع زوجها
-إنتقدت مشكلة برود أو عجز أو سلبية زوجها جنسيا
- إنتقدت فكره العهر الجنسى الذى يتعرض له الذكر

ب- الختان العكسى :

-الختان الذكرى مختلف عن الختان الأنثوى

- يتهم فيها الذكور بالشهوانية والأناث بالبرود

- يستخدم الذكور الإثاره اللفظيه لترويض برود زوجتهم

- يرون الزوجات الكلمات الفاحشه شذوذا مرفوضا

- يرى الأزواج الكلمات الفاحشه وسيله لتفريغ شحناتهم

-يكتفى الذكور بإفراغ شحناتهم ببعض النكات الجنسيه

- يتناقل الشباب الرسائل الجنسية

-صارت الشكوى من البرود الجنسى للازواج

-الذكور هم من تم ختانهم عكسيا وإضعاف شهوتهم

-ظهرت دعاوى ذكوريه ونسويه لتوعيه الذكور والاناث

-يسبب الختان السأم الجنسى ،وزياد المشكلات الأسرية
-إتهمت النسويه المرأه المسلمه الختان بقهر المرأه
-دعت النسويه لزياده هامش الحرية الاجتماعية
-طالبوا بإجراء إختبارات معملية قبل الزواج للأزواج
- حفزت الأباءعلى عدم إختتان بناتهم
- إعتبرت النقاب ختان ثقافى وإجتماعى للمرأه
-طالبوا بكشوف العذريه للفتيات
-حذروا من تأثيرات موضات الحداثة
-حذروا من الوجبات الجاهزة أو السريعة .
-دعوا لتوعيه الذكور والاناث بمشكله البرود الجنسى
- طالبوا بإختبارات لمعرفة القدرة الإنجابية والجنسية

ج- ترسيم الجسد :
إستعان الفكر الذكورى بالقيم التقليدية كقيمه الذكورة ، وقيمه عفة الجسد ، وقيمه البكارة، وقيمه الأسرة الممتدة، وجميعها تسعى للحفاظ على قيمه جسدها
-بتلك القيم قام الفكر الذكورى بترسيم حدود إجتماعيه وجنسية لها لا تتعداها ، من هذه الحدود مايأتى :
- حد الإنجاب" المرأه الولاده" :وهى عكس "الست العاقر"
- حد الطاعه"المرأه المتلجمه" : وهى عكس "الست الكياده"
- حد التوريث"المرأه العواله" : وهى عكس "الست القادره"
- حد الحشمه"المرأه الشريفه" : وهى عكس "المرأه الفاجره"

د- التجهيل الجنسى :

-تنظر الذكوره للمرأه المثقفه جنسيا كعاهره مثقفه .

-إعتبر التثقيف الجنسى طريقا للإنحرافات والإباحيه

- رفض إدراجها ضمن المناهج التعليميه

-سمح بقدر ضئيل من حرية التثقيف الجنسى

-إهتم بتحليل علاقة الرجل والمرأة

- رفض تسيس الجنس و قنين الفكر النسوى الداعى لذلك

- حدد هيئات رقابية عديدة لمراقبة هذا الأمر

- عجز عن منع دخول هذه الثقافه الجنسيه

-أوكل أمر المراقبة الجنسيه للأسرة وللفرد ذاته

-حذروا من الإعلان الفضائى الذى يسلعن الجسد .

هـ- تأنيث المجتمع : إتفقت الذكوريه على ثلاثه "لا"

- (لا) لبعض دعاوى حقوق المرأه والحريه الجنسيه ، مثل

- "الكلبيون" الذين يرون أن إشباع الرغبات الجنسية لايقل عن إشباع الجوع أو العطش ، ويؤمنون بممارسة الجماع الجنسى فى الساحات العامة
- "العنوصيون" الذين يدعون للجماع على الهيكل الكنائسى مصدرين أصواتا شهوانية
- الجانسينيون" الذين بحثوا عن النعم الإلهية فى الأرض ، واعتقدوا أن الجنس هو الوسيلة التى تجعل أرض الله جنة للبشر

-(لا) لنسويه الألفيه القادمه والاستغناء عن الرجل وخلق عالم النساء ،وعالم من العلاقات الشاذة اللواطية

-(لا) لتكنولوجيا الإنجاب والجنس ،و فكره الارضاع الصناعى وجهاز الإرضاع المساعد للآباء

- قدمت النسويه للذكور بعض تقنياتها الجسدية ليستعملها "كالمكياج، الرموش، الباروكة

- إنتشارظاهرة مدونات المكياج الذكورية و "ظاهرة الميتروسيشكوال"

- سعت بعض القنوات الفضائية النسويه لقبول فكره"تذكير المرأه"وأكسبها سلوكيات ذكوريه كالتدخين

-إهتمت بالجنس المتخيل أو الشفهى

- دعاوى"النسويه التقاطعيه"بمجابهه العنف الجنسى او اللفظى أوالإيذاء النفسى، بعنف جنسى مضاد للرجال.

الاستاذ
الدكتور
عاطف محمد
شحاته
شكرا والى
اللقاء